من عبادي لا يدان لك بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور .

فيبعث ا يأجوج ومأجوج كما قال ا : وهم من حدب ينسلون فيرغب عيسى وأصحابه إلى ا فيرسل عليهم نغفا في رقابهم فيصبحون موتى كموت نفس واحدة فيهبط عيسى وأصحابه إلى الأرض فيجدون نتن ريحهم فيرغب عيسى وأصحابه إلى ا فيرسل ا عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء ا ويرسل ا مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا بر أربعين يوما فتغسل الأرض حتى تتركها زلفة ويقال للأرض : أنبتي ثمرتك فيومئذ يأكل النفر من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي الفخذ والشاة من الغنم تكفي البيت فبينما هم على ذلك إذ بعث ا ريحا طيبة تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون تهارج الحمر وعليهم تقوم الساعة " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : ذكر لنا أن النبي صلى ا عليه وآله قال : " لو نتجت فرس عند خروجهم ما ركب فلوها حتى تقوم الساعة " .

وأخرج ابن جرير عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " أول الآيات : الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا وتبيت معهم إذا باتوا والدخان والدابة ويأجوج ومأجوج .

قال حذيفة : قلت : يا رسول ا ما يأجوج ومأجوج ؟ قال : يأجوج ومأجوج أمم كل أمة أربعمائة ألف أمة .

لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطوف بين يديه من صلبه وهم ولد آدم فيسيرون إلى خراب الدنيا ويكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة طبرية حتى يأتون بيت المقدس فيقولون : قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء فيرمون بالنشاب إلى السماء فترجع نشابتهم مخضبة بالدم فيقولون : قد قتلنا من في السماء .

وعيسى والمسلمون بجبل طور سينين فيوحي ا إلى عيسى : أن أحرز عبادي بالطور وما يلي أيلة ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء ويؤمن المسلمون فيبعث ا عليهم دابة يقال لها النغف .

تدخل في مناخرهم فيصبحون موتى من حاق الشام إلى حاق المشرق حتى تنتن الأرض من جيفهم ويأمر ا السماء فتمطر كأفواه القرب فتغسل الأرض من جيفهم ونتنهم فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها "